خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) يتقدم المصـــ
صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيـــ

ودعت المملكة العربية السعودية يوم السبت ١٤٣٣/٧/٢٦هـ الموافق ٢٠١٢/٦/١٦م قائداً من أبرز قادتها، قائداً أفنى عمره في خدمة دينه وشعبه بتفانٍ وإخلاص منقطعي النظير، ودعت صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الذي وافته المنية خارج المملكة.

وكان الديوان الملكي قد أصدر البيان التالي:

«ببالغ الأسى والحزن ينعي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز آل سعود آخاه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت ١٤٣٣/٧/٢٦هـ، الموافق ٢٠١٢/٦/١٦م خارج المملكة».

وقد أدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) ــ مع جموع المصلين في المسجد الحرام بعد صلاة المغرب يوم الأحد ١٤٣٣/٧/٢٧هـ ــ صلاة الميت على صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود (يرحمه الله)، وأدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والدولة قادة الدول العربية والإسلامية وأصحاب السمو الأمراء وجمع غفير من المصلين.

ـــــلين على فقيد الأمة
ـــــز (يرحمه الله)

كما تلقّى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) العزاء في فقيد الأمة من قبل رؤساء وقادة الدول الشقيقة والصديقة التي وفدت إلى المملكة لتقديم واجب العزاء لقادة المملكة وشعبها.

تقلّد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز (يرحمه الله) عدداً من المناصب، حيث كان أميراً لمنطقة الرياض، ثم نائباً لوزير الداخلية بمرتبة وزير، ثم وزير دولة للشؤون الداخلية، ثم وزيراً للداخلية، ثم نائباً لرئيس مجلس الوزراء وولياً للعهد، كما تولى عدداً من المهام وترأس عدداً من الجمعيات والهيئات، وتقلد سموه العديد من الأوسمة وحصل على كثير من الشهادات.

وكان لسموه بصماته الواضحة في المجال الأمني بالتصدّي لأصحاب الفكر الضال ومحاولاتهم الإرهابية، وذلك عبر سياسة الضربات الاستباقية التي نفّذها رجال الأمن لوأد المخططات الإرهابية في مهدها.

وركّزت رؤية سموه (يرحمه الله) التطويرية لقطاعات وزارة الداخلية على تطوير القدرات البشرية بالتعليم والتدريب المستمر، وعصرية الإدارة، وتحديث الأنظمة، والاهتمام بالبنى التحتية، والتطوير والتحديث التقني المستمر، وأثمرت جهوده (يرحمه الله) على تنمية شاملة لقطاعات العمل الأمني.

وكان لسموه دورٌ بارز على المستويين العربي والدولي، فأشرف (يرحمه الله) على أعمال الإغاثة وحملاتها، والعمل الإنساني لمشاريع التبرعات الشعبية والحكومية التي تتبناها وتقدمها المملكة للشعوب العربية المتعددة، وأسهم في دعم جهود الإغاثة للشعب الفلسطيني، فضلاً عن اعتماد العديد من المشروعات الإنسانية وتنفيذها للمتضررين في الحروب، وتقديم المساعدات الغذائية، ودعم الأسر الفقيرة والجرحى والمعوقين، وكفالة الأيتام، ودعم التعليم الجامعي، وبناء المساكن الخيرية، وتقديم الأدوية والمستلزمات الطبية، وبناء المراكز المتخصصة لعلاج الأورام السرطانية.

كما أسهم سموه (يرحمه الله) في نشر الدعوة الإسلامية ودعم مؤسساتها ومناشطها في العالم ▪